من شعرا الدولة العباسيه وكان اخوه احمد عفيفا ذو مروة ودين
وجاه واسع في بلده وعند سلطانه وكان اخوه عبد الصمد يهجوه
فيحلم عنه وله شعر قليل فمن قوله في هجا اخيه عبد الصمد قال لي انت
اخو الكلب وفي ظنه ان هجاني واجتهدا حمد الله تعالي انه ما دري
اني اخو عبد الصمد ومن شعر ابيها وهو من شواهد القزويني في
التلخيص واني لصبار علي ما ينوبني وحسبك ان الله اثني علي الصبر
ولست بنظار الي جانب الغني اذا كانت العليا في جانب الفقر
وكسر الحا من اضحيت وقال الاصمعي انما هو اوضح لمن احرمته
بكسر الالف وفتح الحا ومن اضحيت اضحي لانه انما امره بالبروز
للشمس ومنه قوله تعالي وانك لا تظما فيها ولا تضحي انتهي
وملول اسم مفعول من مللت الخبزة في النار بالفتح امله ملا اذا
عملتها في الملة والمراد الملة الرماد الحار عند الاكثرين وقال ابو عبيدة
هي الحفيرة نفسها قال في الصحاح مللت الخبزة ملا وامللتها اذا عملتها
في الملة واسم ذلك الخبز المليل والمملول وكذلك اللحم يقال
اطعمنا خبز ملة واطعمنا خبزة مليلا ولا تقل اطعمنا ملة لان الملة
الرماد الحار قال الشاعر اباتك الله في ابيات معتزو عن المكارم
لا عف ولا قار صلد الندي زاهد في كل مكرمة كانما ضيفه في ملة
النار وقال ابو عبيدة الملة الحفرة نفسها اه قلت ويجوز ان يقال
اطعمنا ملة علي المجاز اما من باب تسمية الحال باسم المحل كجري النهر
او من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه واسال القرية
لكن لا علي اصل اللغة ولهذا قال الشارح وعلي القولين يعلم
فساد قولهم اطعمنا ملة والصواب خبز ملة كما تقدم عن الجوهري
ومعني معتزو نابية قال في المزهر ليس في كلامهم مصدر علي
عشرة الفاظ الا مصدر واحد وهو لقيت زيدا لقاكم ولقاءة
ولقي ولقيا ولقيا ولقيا ولقيانا ولقية ولقيانا ولقيانا وقد جاء علي
تسعة

تسعة مكث مكثا ومكثا ومكثا ومكوثا ومكثا ومكثانا ومكيثي
ومكثا ومكثه اي نازل ناحية من اعتزل الرجل اي تنحي ونزل
ناحية من بخله وقوله ولا قار اي قار للضيف ويقال مللت الشمس
بالكسر ومللت منه ايضا ملا وملة وملالة اذا سيمته واستمللته
كذلك قال الشاعر لا يستمل ولا يكري مجالسها ولا يمل من النجوي
مناجيها ورجل مل وملول وملولة وذو ملة وامراة ملولة وقال
وانك والله ذو ملة يطرفك الادني عن الابعد واملت امل عليه
اي اسامه يقال آدل فامل ويأتي امل عليه بمعني املي يقال
امللت عليه الكتابة قال الله تعالي او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واما الملة بمعني الشريعة والدين فهي بكسر
الميم قال العسكري في كتاب الفروق الفرق بين الملة والدين ان الملة
بجملة الشريعة والدين اسم لما عليه كل احد من اهلها فالملة اسم
٧٨ للشرايع مع الاقرار بالله تعالي والدين ما يذهب اليه الانسان
ويعتقد انه يقربه الي الله وان لم يكن فيه شرايع وليس الشرك ملة
واذا اطلق الدين فهو الطاعة العامة التي يجازي عليها بالثواب
وقد يطلق احدهما علي الاخر والشريعة هي الطريقة الماخوذة
الي النبي ومن ثم سمي الطريق الي الما شريعة والدين ما يعتقد
التقرب به الي المعبود ولكل واحد منا دين وليس لكل واحد منا
شريعة والشريعة في هذا المعني نظير الملة ويقال شرع في الدين
شريعة كما تقول طرق فيه طريقة والملة تعبد استمرار اهلها عليها
اه وفي المصباح الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة
مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقا سميت
بذلك لوضوحها وظهورها والضمير في مناحيه راجع للحربا فقط
ويحتمل في بيت كعب ان يكون ضمير الحربا اي ما برز منها للشمس
وعلي هذا يكون موضع جملة كان النصب اما خبرا اخر ليظل حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)